العدد [illegible] — ثمن النسخة ١٠ مليمات — السنة العاشرة

فلسطين
La Palestine

يافا في ١٤ كانون الاول غ و ١ كانون الاول ش سنة ١٩٢٦ — الثلاثاء — الموافق ٩ جمادى الاخرى ه سنة ١٣٤٥

من يهن
يسهل الهوان عليه
وسائل الدعاية الصهيونية

— ٢ —

من اكبر وسائل الدعاية التي ملك اليهود ناصيتها في العالم: الصحافة والمرسح والسينما . ولذلك فانك قلّ ان تجد في اوربا او في اميركا شركة صحافية او تمثيلية او سينماتوغرافية دون ان يكون لليهود الحظ الاوفر من اسهمها .

وقد نقلت لنا الانباء مؤخراً ان اللورد ريدنغ حاكم الهند السابق وهو يهودي استولى على جريدة الدايلي كرونكل وعلى الصحف الاخرى التابعة لها ، وريدنغ هذا هو الذي انتخب ايضاً مؤخراً رئيساً لمجلس ادارة شركة فلسطين الكهربائية التي نال روتمبرغ امتيازها

وقد كانت جريدة التايمس على عهد صاحبها المرحوم اللورد نورثكلف من اكبر انصار القضية الفلسطينية الوطنية، فما ان مات حتى انتقلت هذه الجريدة الى ايدي اصحابها الحاليين وانقلبت سياستها الفلسطينية رأساً على عقب .

ومعلوم ان من الصحف الانكليزية الكبرى التي كانت تناصر عرب فلسطين ، جريدة المورنن بوست وجريدة الديلي ميل وجريدة الديلي اكسبرس غير ان هذه الصحف اصبحت في المدة الاخيرة تهمل ذكر فلسطين الا اذا رأت ان مصلحة بلادها تتعارض مع مصلحتها كما جرى حينما احتجت هذه الصحف مؤخراً على القرض الفلسطيني وعلى ما ينفق من الاموال على قوة الدفاع في فلسطين وشرق الاردن وذلك للتخفيف عن عاتق المكلف البريطاني فقط .

ويرجع السبب الاكبر في سكوت هذه الصحف الى ما رأته من تفرق كلمة اهل فلسطين وتخاذلهم اولاً ، وثانياً الى تأثير النفوذ اليهودي عليها ، فقد اتصل بنا من مصدر موثوق ان اليهود هددوا جريدة المورنن بوست اذا هي لم تقلع عن مناصرة عرب فلسطين بمقاطعتها وعدم نشر اعلاناتهم فيها فسكتت مرغمة . . .

وقد بلغ من امر الدعاية اليهودية الصهيونية ان انشأت لها صحفاً باللغة العربية كجريدة «العالم الاسرائيلي» في بيروت وجريدة «اسرائيل» في مصر ، وبلغ من امر اهتمامها بالشؤون العربية ان المراسل الوحيد الاوربي الذي قابل الملك حسين في عمان ثم الملك فيصل في بغداد ثم سلطان باشا الاطرش في جبل الدروز ثم زعماء دمشق في الشام ثم ابن السعود مؤخراً في جده ، هو يهودي يدعى فون وايزل ، وان اكثر ما تنقله صحفنا العربية عن ذلك هو من قلمه .

ولا تخلو بلد اليوم في العالم من جوقات يهودية تمثل على المراسح روايات يتخللها كل ما يريد اليهود بثه في اذهان الناس . وقلّ ان تجد داراً للسينما لم يعرض فيها على انظار المتفرجين «فلم فلسطين» لاظهار ما قام به الصهيونيون من اعمال البناء في تل ابيب والزراعة في المستعمرات والصناعة في مختلف الانحاء

وقد توصل النفوذ اليهودي الى تأليف كتلة برلمانية في مجلس النواب البريطاني مؤلفة من خمسة وستين عضواً لتعضيد وعد بلفور وحمل الحكومة على تنفيذه بحذافيره وها نحن نرى بين مدة واخرى احد هؤلاء النواب يأتي الى فلسطين ثم يرجع منها وملء حقيبته مدح وثناء على اعمال الصهيونيين فيها

ولا يزال الدكتور وايزمن يوالي سفراته الى الولايات المتحدة ولا سيما الى نيويورك وفيها ١،٧٥٠،٠٠٠ يهودي لحملهم على مساعدة الوطن القومي مالياً والاشتراك في المشاريع العمرانية والدخول في الوكالة اليهودية

كل هذه المساعي تجري اليوم ، حتى يخيل اليك ان جميع العوامل اصبحت تعمل معاً في سبيل الصهيونية ، واهل فلسطين لاهون نائمون لا يسمع لهم صوت غير ما تنشره صحفنا مما لا يتعدى صداه اذاننا

كل هذا يعمله اليهود في العالم اليوم لانجاح القضية الصهيونية بعد ان كادت تفشل ، واهل فلسطين معتمدون على القضاء والقدر

كل هذا يعمله اليهود واهل فلسطين يتطاحنون على كرسي في المجلس الاسلامي الاعلى وعلى وظيفة في الحكومة او عضوية في البلدية .

ينفق اهل فلسطين الوف الجنيهات في التزاحم على نفوذ وهمي ويضنون ببعض مئات منها لانشاء صحيفة انكليزية تكذب على الاقل ما تذيعه عنهم الدعاية الصهيونية .

ثم هم يلومون الحكومة على هضم حقوقهم ويشكون ظلم الاقدار لمصيرهم وتألب جميع العوامل ضدهم .

ونخشى ان يأتي يوم يكون فيه لا سمح الله على هذا الوطن الذي ضيعوه وقد كان ولا يزال في امكانهم الاحتفاظ به لو عادوا الى سيرتهم الاولى

المال رأس الدين !

انذرت لجنة الكنيس الكبير اليهودي في بيروت جمهور المصلين الذين يتأخرون عن دفع رسوم المقاعد ، «بطردهم» الى خارج الكنيس بقوة البوليس !

سوريا ولبنان

المسيو بونسو

اتصل بفتى العرب ان المسيو بونسو سيلازم الصمت في زيارته الثانية لدمشق طبقاً للخطة التي وضعها لمعالجة الامور بالصبر والتؤدة ويحتمل ان يستقر في دمشق بضعة ايام يسافر بعدها الى اوربا فلا تستغرق اقامته في فرنسا اكثر من شهر وسيمر بالقاهرة بعد عودته حيث يجتمع الى رجال النهضة السورية ويسمع اراءهم وقد يقيم هناك اكثر من اسبوع ثم يعود الى سوريا حيث يبدأ عمله النهائي .

الصحفيون والمندوب الممتاز

اجتمع اصحاب الصحف اليومية في دمشق بالمسيو بيير اليب وتحادثوا اليه في الصحافة والشؤون الوطنية واعربوا له عن رغبتهم في الاجتماع الى المسيو بونسو حين قدومه الى دمشق فاجابهم ان المسيو بونسو يوافق على ذلك تمام الموافقة . وقد شكوا اليه ما يلاقونه من الرقابة على الصحف فاجاب ان ذلك لخيرهم لان دمشق موضوعة تحت الاحكام العرفية والمراقبة تنقذهم من الوقوع تحت طائلتها . . !

وقد اتخذ الصحفيون تدابير مؤثرة من شأنها ان تجعل لاحاديثهم قيمة عملية في نفس المسيو بونسو .

التغيير المنتظر

فهم مكاتب المقطم من مصادر عالية ان تغييراً كبيراً سيطرأ على الحالة الحاضرة في سوريا ولبنان بعد عودة المسيو بونسو من باريس وان الادارة في جميع البلاد المشمولة بالانتداب ستجبل جبلة واحدة وتستخرج منها ادارة جديدة سواء كان في سوريا او في لبنان وجبل الدروز والاسكندرونة والعلويين .

المشاغبون

اذاعت مديرية الشرطة العامة في دمشق بلاغاً عاماً على رجالها يتضمن امر الداماد بلزوم مراقبة الذين يشاغبون ضد الحكومتين المحلية والمنتدبة ويتفوهون بحق رجالها والقبض عليهم ونفيهم الى خارج الحدود خلال اربع وعشرين ساعة .

المتهمون الاجانب

علمت الف باء ان المفوضية العليا اصدرت قراراً جديداً خلاصته انه عندما يكون المتهمون المحالون للمجلس العدلي من التبعات الاجنبية لا يمكن اعتبار الاعمال المعزوة اليهم ذات صبغة سياسية بحال من الاحوال وانما تعد دائماً كجرائم وجنايات ضد الحق العام .

الهجرة الى كندا

كتب اهالي راشيا في كندا الى اقربائهم في لبنان انهم استعطفوا حاكم كندا وطلبوا منه السماح لاقربائهم المنكوبين بدخول البلاد فاستجاب طلبهم ووعدهم بان يحمل مجلس النواب على السماح بذلك .

منكوبو راشيا

اصبح رئيس الجمهورية اللبنانية ميالاً الى تحقيق مطالب الراشانيين ببناء بلد جديدة لهم في شتورا وكذلك المفوض السامي وستشترى لهم تلك القرية بمبلغ ٢٥ الف ليرة ذهبية .

قائد متطوعة الجركس

جاء في فتى العرب ان المسيو بونسو وافق على منح عائلة عثمان بك قائد متطوعة الجركس الذي قتل مؤخراً خمسين ليرة ذهبية وتعليم ابنه في المدرسة على نفقة الحكومة .

المتطوعة

وافق الجنرال فالير قائد قوات دمشق على اخراج ٥٠ جندياً من متطوعة الجركس من كل بلوك نظراً لاستتباب الامن .

زين جعفر

اتصل بالبرق ان زين مرعي جعفر سيحال الى المجلس العدلي لمحاكمته التي يقال انها ستفتح الباب على مصراعيه لظهور بعض الاسرار .

الديون العثمانية

ورد نبأ من باريس ان اوغست باشا اديب نجح في مهمته ووعده الدائنون بمعاملة لبنان كما تعامل تركيا

اخبار محلية

المندوب السامي
يزور مصر والسودان

علمت جريدة الاتحاد المصرية ان فخامة الفيلد مرشال اللورد بلومر المندوب السامي البريطاني لفلسطين سيذهب الى مصر في شهر كانون الثاني و يسافر الى الصعيد ومن هناك يقصد الى الخرطوم حيث ينزل في ضيافة حاكم السودان العام.

وقد ذهب فخامته الى مصر في الشتاء الماضي وقضى اسبوعاً في اسوان مع القائد العام للقوات البريطانية في مصر ولم تمكنه الظروف في ذلك الوقت من متابعة سفره الى السودان .

آخر مدة المندوب السامي

جاء في شركة التلغرافات اليهودية ان فخامة المندوب السامي تنتهي مدته في شهر تموز القادم .

لجنة انتخابات البلدية

عدلت الحكومة عن القرار الاول بجعل اعضاء لجنة الانتخابات في الثغر اثني عشر فقررت تأليفها من احد عشر عضواً ٧ من المسلمين و ٢ من المسيحيين و ٢ من اليهود مع ان عدد اليهود الفلسطينيين في منطقة يافا لا يبلغ ربع عدد المسيحيين ولذلك زيد على الاعضاء المسلمين محمود افندي الهباب فاصبح ثلاثة منهم ينتمون الى العائلة الدجانية وهم عبد الله افندي الدجاني ومحمد حسن افندي الدجاني ومحمود افندي الهباب وذلك مما لا يقره القانون العثماني بالنظر لدرجة القرابة بينهم اما بقية الاعضاء فهم عاصم بك السعيد وعمر افندي البيطار وعلي افندي المستقيم وهاشم افندي ابو خضرا .

وقد علمنا ان العضوين المسيحيين اللذين تم الرأي عليهما هما الخواجا دمتري تادرس وقيصر افندي العرقتنجي .

اما العضوان اليهوديان فهما الخواجا رومن لتفنسكي وموسى افندي متالون .

وقد عقدت اول جلسة لهذه اللجنة برئاسة حضرة حاكم القضاء المستر ملر صباح نهار الجمعة الماضي فسأل الاعضاء عما اذا كانوا راضين عن انتخابهم فاسترحم عبد الله افندي الدجاني ان يقوم أخوه يوسف افندي مقامه في اللجنة ثم قُرأ قانون البلديات الجديد وقانون الانتخابات وارفضت الجلسة على ان تعقد نهار الاثنين (امس)

ما جرى امس

وقد عقدت امس اللجنة الانتخابية برئاسة سعادة المستر كامبل لحضرها يوسف افندي الدجاني بدلاً من اخيه مع بقية الاعضاء الذين ذكرنا اسماءهم اعلاه فجرى انتخاب سعادة عاصم بك السعيد رئيس البلدية رئيساً لهذه اللجنة الانتخابية بالاجماع وتعين المستر كروسبي مساعد المستر كامبل مأموراً للانتخاب في اللواء الجنوبي ليجري الانتخاب فيه على وتيرة واحدة

والذي ننتقده على هذه اللجنة ان الحكومة راعت في تأليفها الحزبية وقد كان يجب ان تكون حيادية ولعلها ارادت بذلك ان تتخلص ممن ابرمها بكثرة مطالبه وتوسلاته .

بونسو في دمشق والسويداء

سافر المسيو بونسو الى دمشق فوصلها وغادرها بعد ذلك الى السويداء

الهجوم على درعا

ابرق مكاتب المورننج بوست من حيفا الى جريدته بأن الدروز نشطوا للقتال وشرعوا يهاجمون درعا وقتلوا الضابط السياسي الفرنسوي .

دكتاتور سوريا
يهدد الصحفيين بالنفي !

استدعى مدير شرطة دمشق صاحبي الف باء وفتى العرب ومكاتب جريدة الاحرار وابلغهم ان يعتدلوا فيما يكتبوا وان لا يشاغبوا على الحكومة لان الرئيس جاء من بيروت مزوداً بصلاحية واسعة اهمها انه يستطيع ان ينفي من يكون ضد الحكومة الى خارج الحدود حالاً في ٢٤ ساعة . وقد استدعى وزير الداخلية الصحفيين ايضاً وابلغهم ما بلغهم اياه مدير الشرطة !!!

شرق الاردن

مثقال الفائز

افرجت حكومة شرق الاردن عن مثقال باشا الفائز وحجتها بالافراج عنه انه اعاد منهوبات عرب المطيرات .

جنون موظف

جاء في جريدة الكرمل ان السيد سيف الدين طوقان حاكم عمان الاداري سابقاً قد اصيب بنوبة جنون بعد ان طال انتظاره لارجاعه الى وظيفته او وظيفة اخرى تقيه شر الحاجة .

البترول في فلسطين

جاء في تقرير قدمه رئيس معهد مهندسي المناجم والمعادن في اميركا ان الاسفلت والبترول كثيرا الوجود في فلسطين ولا سيما في جوار البحر الميت وان من المحتمل وجود الكاز في ٣٠٠ ميل مربع من مجموع مساحة فلسطين وهي ١٢،٧٠٠ ميل مربع .

قطار مصر

تأخر وصول قطار مصر امس لخلل طرأ على الخط من كثرة الامطار بين خان يونس ودير البلح ولذلك لم يصل بريد مصر حتى وضع الجريدة على الطابع وقد وصل القطار حوالي الساعة الواحدة بعد الظهر .

قرض فلسطين
وفائدة عمال اليهود منه

جاء في برقية من لندن للنشرة الفلسطينية ما تعريبه :

« صودق على القرض الفلسطيني في القراءة الثالثة بمجلس النواب الانكليزي. فطلب الكولونيل ودجوود ان يوضع في مواد القرض شرط يضمن دفع أجور حسنة للعمال الذين يستخدمون في المشاريع التي تنفق عليها بعض اموال هذا القرض واقترح المستر امري وزير المستعمرات ان يوضع مثل هذا الشرط فوافقه المجلس على ذلك والغاية منه استخدام العمال اليهود باجور حسنة حتى لا يزاحمهم عمال العرب الذين يتقاضون على اعمالهم اجوراً رخيصة »

(فلسطين) : هذا ما كنا نتوقعه من عقد القرض ، وصح ما قلناه من انه انما عقد لتسديد ديون فلسطين ولايجاد اعمال لعمال اليهود العاطلين . فهل تشغلنا الانتخابات البلدية عن النظر في هذا الامر المهم؟

من قانون المجلس الاسلامي

علمت رصيفتنا الصراط المستقيم الغراء ان من مضمون قانون انتخاب المجلس الاسلامي الاعلى الجديد

(١) ان ينتخب عن كل ١٥٠٠٠ مسلم مندوب واحد فيكون من ذلك ٤٠ مندوباً باعتبار ان عدد المسلمين في فلسطين ٦٠٠٠٠٠ وهؤلاء الاربعون ينتخبون اعضاء المجلس وتدعى هيئتهم « الهيئة الاسلامية الكبرى » ويكون لها حق المراقبة على اعماله .

(٢) يشترط في المنتخب (بالكسر) ان يكون عاقلاً بالغاً من السن ٢٥ عاماً ولم يحكم فيما يخل بالامانة والكرامة

(٣) ويشترط في المنتخب (بالفتح) ما اشترط في الاول على ان لا يقل سنه عن ٣٠ عاماً وان يكون حائزاً على شهادة من مدرسة عالية او يكون قد شغل وظيفة عالية كرئاسة بلدية او قضاء .

الامراض

انتشرت بين اليهود في حيفا حمى التيفوس وكثرت في القدس الاصابات بالحمى القرمزية والنزلة الصدرية .

شجار في حانة

حدثت مشاجرة مساء الاحد الماضي في احدى المقاهي الوطنية بين صاحبها وخادم المستر فردي مفتش البوليس في الثغر الذي ابى ان يدفع ثمن ما شربه وقد جاء البوليس ولما عرف المعربد اخذ يجامله و كاد يصل الامر الى ما لا تحمد عقباه لولا ان تبرع احد الحضور بدفع مايطلب من خادم المفتش .

والنكتة في الامر ان الخادم كان يقول لصاحب المقهى عند ما يشدد في مطالبته : ويحك الا تعرف من انا ؟؟

اصحاب الكفايات
والاخصائيون

يسرنا ان كثيرين من شباننا قد ادركوا اليوم بان الاعمال جميعها لا تقوم الا بارباب الكفايات ولا تصلح الامور بغيرهم فاستعدوا لدخول معترك الحياة متسلحين بما يتزودونه من علم او فن

وقد كنا وكانت الحكومة الى ما قبل سنة نرجع وترجع الى الاكفاء والاخصائيين من الاغراب في كثير من شؤوننا ووظائفها . اما وقد اخذت طلائع اصحاب الكفايات والاخصائيين ترد الى البلاد فلا عذر لنا بعد الان في التجائنا الى الغريب ولا عذر للحكومة اذا هي استخدمت الاخصائي الاجنبي وفي البلاد من هو في درجته .

اصبح عندنا اليوم والحمد لله غير الاطباء والمحامين وجلهم من اصحاب الكفايات اخصائيون في هندسة البناء وتخطيط الطرق والزراعة والميكانيك والكهرباء وفي التربية والتعليم والاقتصاد وفحص الحسابات والصحافة

وسيصبح عندنا بعد سنوات قليلة اخصائيون في كل علم وفن يوم يعود ابناء فلسطين من الجامعات والكليات التي ذهبوا اليها في طلب العلم

كتبنا هذه الكلمة اولاً بمناسبة ما علمناه وهو ان احد شباننا الراقين السيد فؤاد سابا الاخصائي في فن فحص الحسابات والمرخص له من حكومة فلسطين رسمياً بتعاطي هذه المهنة قد انتخبته الجمعية الاقتصادية الملكية في بريطانيا عضواً فيها :

Fellow of the Royal Economic Society

وذلك تقديراً منها لنبوغه في فن علم الاقتصاد بفروعه . وثانياً لما اتصل بنا من ان الدكتور البارع الياس صباغه قد اعتزم السفر الى باريس للتخصص في امراض الاطفال والامراض الداخلية . فنهنئ الاول بما نال عن جدارة واستحقاق ونرجو للثاني كل توفيق .

سير القطارات

اختل سير القطارات في فلسطين في اواخر الاسبوع الماضي لشدة الزوابع وكثرة الامطار ولا سيما على خط القنطره — حيفا فكانت البرد تتأخر غالباً عن مواعيد وصولها

مستعمرة هربرت صموئيل

انشئت مستعمرة جديدة بالقرب من حيفا باسم هربرت صموئيل ويشتغل الان فيها ٢٠٠ عامل ويقطنها ٣٠ عائلة .

سياحة في فلسطين

قررت الغرفة التجارية الفلسطينية في نيو يورك ان توجه نداء لليهود والمسيحيين والمسلمين في الولايات المتحدة للقيام برحلة الى فلسطين في السنة القادمة بمناسبة ذكرى الهدنة للمرة العاشرة

الامطار والزوابع

توالى سقوط الامطار وهبوب الزوابع في اكثر بلاد فلسطين منذ بعد ظهر الاربعاء الماضي حتى صباح امس الاثنين فتعطلت حركة البواخر من جراء هياج البحر والحقت الزوابع ضرراً كبيراً بالبرتقال فسقط منه مايعادل ١٥ بالمئة من موسمه او ما يقدر بمئتي الف صندوق عوض الله على تجاره خيراً .

وقد علمنا من اخبار غزة وبئر السبع ان الامطار لم تقع هناك لشدة الرياح القبلية فاضر ذلك بالاشجار كثيراً ولا سيما بالبرتقال في المجدل وغزة وانقضى زمن بذار الشعير .

(بقية المحلية في الصفحة السابعة)

مشاهد ...

المنطق الانكليزي !

قام المستر لويد جورج السياسي «المحنك» المعروف يلقي خطبته الشهيرة في «برادفور» قائلاً: ان تاريخ الحضارة الاوربية في الصين ينطوي على صحائف سوداء .. وان الصينيين لا يطمعون في اكثر من حقوقهم الاساسية التي يتمتع بها كل شعب حر يحترم نفسه، الى آخره..

و «الصين» الى عهد قريب، كانت في نظر لويد جورج وزملائه الاستعمار بين بلاداً متوحشة همجية تحتاج الى «سياط» مدنية انكلترا وشقيقاتها لتهذيبها وتسير بها في طريق الرقي، وكان الصينيون جهلة لا يساوي الالف منهم ظفر اوروبي ..

فتغير كل شيء اليوم، واصبح الصينيون شعباً حراً يجب على انكلترا ان تحترم حقوقه الاساسية واصبحت الحضارة الاوربية في الصين ذات تاريخ سيء ينطوي على صحائف سوداء، واصبح تعب الاجانب في الصين واضطهادهم ناجماً عن طمعهم وشرههم واستبدادهم، وقد كان ذلك كله نتيجة وثوب الصين ومخاطبتها دول الغرب بغير لغة «المنطق» ...

ولو جئنا لنسأل المستر لويد جورج رأيه فينا نحن الفلسطينيين وفي ما نعانيه من شقاء ونصب بسبب اهتضام حقوقنا الاساسية واباحة بلادنا لشعب متشرد غريب كاليهود لاجابنا حالاً باننا لم نبلغ بعد ما بلغته الصين من الرقي !

وكل ذلك لاننا لا نواجه انكلترا بغير «المنطق» الذي هو كل ثروتنا، وهي لا تفهم بغير الحديد والنار.

المخدر ..

لقد كنا نظن الوظيفة معبودة الشرقيين وحدهم فحسب يتهالكون عليها ويطئون في سبيلها ما يملكون من مبدأ وكرامة، فظهر لنا الان ان الجميع في المرض سواء فكما في الشرق كذلك في الغرب وكما في فلسطين كذلك في انكلترا ......

فقد قويت منذ ايام الاشاعة القائلة ان اللورد اللنبي مرشح «للعرش» فلسطين خلفاً لفخامة اللورد دبلومر مندوبنا «الهادىء» .. وما كاد اللورد اللنبي «يشم» رائحة هذه الوظيفة حتى اخذ يتقرب من الصهيونيين لعلمه ان مرضاتهم واجبة، واخذ الصهيونيون بدورهم يتقربون منه فمن حفلات الى خطب الى مآدب فحفلات شاي ...

وكانت نتيجة هذه «الطبخة» السياسية ان قام فخامة اللورد يقول في خطبته في «هول» متبجحاً ان جميع الطوائف والجنسيات في فلسطين قد عوملت بالانصاف (افهم جيداً) وان الروح الدافع في الادارة هو روح العدل والمساواة وان القدر يبشر فلسطين بمستقبل باهر!!

ولست ادري لماذا لم يستشهد على معتقده هذا بخمود نيران الاضطرابات في فلسطين كما سبق وفعل المستر اورمسبي غور، مع ان اقواله تتطلب مثل هذه الشهادة

لقد «خدرت» الوظيفة دماغ اللورد فاتح فلسطين، وبتنا نخشى متى تحقق حلمه في المنصب ان يفتتح عهده السياسي الجديد بفاتحة سيئة فيضيع في سبيل الصهيونية جميع امجاده العسكرية في الحرب العامة والحروب التي سبقتها وينحط الى صف بلفور وهلم جراً ...

صحتين ..

عندما تفاقم امر السرقات في يافا واستهان اللصوص بهيبة الحكومة والبوليس ورأيت دائرة الامن العام واقفة مكتفة الايدي حيال ما يجري عاجزة عن الضرب على ايدي اللصوص — تمنيت لو يسطو هؤلاء على دور رؤساء الحكومة الكبار على امل ان تنتبه دائرة الامن العام الى واجبها وتؤمن الناس على اموالهم وارواحهم ..

تمنيت هذا ولم اكن لاظن ان اللصوص يجترؤون عليه لعلمي انهما استهين بالشياطين فلا يستطيع احد اخذ النار من جهنم، ولكن خاب حدسي فسطا «الخبثاء» ليس على دور الوكلاء والنواب بل على منزلي المستر مفروكورداتو مدير الامن العام (كله) والمستر بنتويش رئيس النيابات العامة «كلها».

انا لا اشمت للعار الذي البسه اللصوص لدائرتي الامن العام والنيابات العامة وانما اقول للصوص — «صحتين» ...

كرامتك في يدك ..

اينما سرت، والى اي دائرة من دوائر الحكومة ذهبت، لا تسمع الا تذمراً وتأففاً من حالة الموظف الوطني حيال الموظف الانكليزي، فهذا في دائرة عمله وفي خارجها سيد وذاك عبد ...

وليس هذا نتيجة من نتائج عجرفة الانكليزي وحسبانه انه من جبلة غير التي جبل منها غيره فحسب وانما هو ثمرة من ثمار ضعف اعتقاد الوطني بكرامة نفسه ويقينه ان الانكليزي من طبقة غير طبقة البشر.

يدخل الموظف الانكليزي على الموظف الوطني ويداه في جيوبه وغليونه في فمه ويخاطبه باسمه مجرداً فيقف هذا له احتراماً ويجيب على اقواله بكل مذلة وخضوع مردداً، «يس سير» او «نوسير» حتى اذا خرج شيعه الى الباب باعظم مظاهر التجلة والاكرام.

ويدخل الموظف الوطني مهما كان كبيراً على الموظف الانكليزي مهما كان هذا وضيعاً فيجده جالساً وقد وضع قدميه على منضدة عمله واشعل غليونه وبسط امامه صحيفة يطالعها فلا يكلف نفسه حتى رفع الغليون من فمه ويحادثه بصوت ناقص النصف ..

وقد تناقل الناس مرة، حادثاً زعموا انه جرى في احدى دوائر الحكومة وخلاصته ان موظفاً وطنياً كبيراً كان لا يدخل الى غرفة عمل زميله الانكليزي الا ويجده على الحالة التي وصفنا من مد القدمين على المنضدة بطولها «وشمشمة» الغليون والتكلم بنصف لسان، فعول على ان يداويه بمثل دائه ليعلمه احترام الغير، فتركه يدخل عليه مرة وهو جالس مثل جلسته فغضب الانكليزي، وتبادل واياه عبارات جارحة ماسة واتصل الامر الى الموظف الاكبر فعزر الوطني وعذل الانكليزي

هذا مثال صغير من امثلة احترام الانسان من نفسه، فاذا اراد الموظف الوطني ان يكون مكرماً فكرامته في يده ...

وله ايضاً ..

عاد وكيل جريدة الوطن البيروتية المتجول وكتب الى جريدته من القدس يقول انه اينما سار لا يسمع غير الشكوى من سوء الحالة الادارية والاقتصادية في فلسطين (اسمع يا ابا الصافي) وان الذي يزور هذه الديار ويسمع اقوال اهلها يدرك حالاً عظم مصيبة الفلسطينيين ويعجب كيف يقوم في كتاب السوريين من يغبط فلسطين وينادي بحكم مثلها ويدعو المتذمرين من الانتداب الفرنسوي الى ان يأتوا ويروا ويقابلوا ...

قال هذا وقد حظي بمقابلة المندوب السامي اللورد دبلومر وتحادث معه وقابل بينه طبعاً وبين دي جوفنيل ...

حقاً ان شكل الحكم في فلسطين يدعو الى تذمر اهلها والى هزء جيرانها وسخريتهم، ويحق لكل مندوب جريدة سورية او لبنانية يزور هذه الديار ان يقابل بين الانتدابين ذاك مع نيرانه ومدافعه وهذا مع لينه ومرونته وان يعجب كيف نحن محسودون ..

كيف يريد ان يحمد زائر فلسطين نوع الادارة والحكم في البلاد وهو يرى ان الوظائف الكبيرة جميعها بيد الانكليز فالحاكم ووكيل الحاكم ونائب الحاكم ورئيس الكتاب والمدير ووكيل المدير ونائب المدير ورئيس الكتاب كلهم من الانكليز والرواتب الباهظة هي للانكليز ثم ينظر الى شكل ادارة بلاده فيرى ان جل الوظائف الكبيرة هي بيد الوطنيين فمنهم رؤساء الدولة ومنهم الوزراء ومنهم الحكام ومنهم رؤساء الدوائر ورؤساء الجند ورؤساء المحاكم والكتاب.

ذكرت جريدة فلسطين ان المستر ستيد قد يضع في المركز الخالي في جمرك حيفا موظفاً انكليزياً او يهودياً وقد كان ذلك ووضع موظفاً يهودياً كان فيما سبق ضابطاً للبوليس وقفز به الى الدرجة الخامسة العليا، كانه خلا مركز بالامس في دائرة بريد يافا ورغماً عن انه يوجد وطنيون كثيرون يستحقونه اتوا له بموظف انكليزي من حيفا كانت قد انتهت مدته ووضعوه فيه قافزين به الى الدرجة الثانية

ان الاستعمار الانكليزي ليس استعماراً سياسياً فحسب وانما هو استعمار تجاري واقتصادي ايضاً يفتش في زوايا العالم عن مناصب تدر الذهب ليأتي لها بالعاطلين من رجال الانكليز الذين لا يجدون في بلادهم اعمالاً بخمس شلنات في الاسبوع كما ذكر صاحب فلسطين.

جزاء سنمار ...

والجمهورية لبنان الكبير سيئات بل مهازل مضحكة يدهش لها العاقل ويعجب كيف تصدر عن رجال ذوي ادمغة كبيرة

من ذلك ما حدث اخيراً للفيكونت فيليب دي طرازي امين دار الكتب والاثار في بيروت مع المفوضية العليا وذكرت جريدة فلسطين طرفاً منه في العدد الماضي، فان الرجل بعد ان بذل مساعيه الثمينة في سبيل ازدهار الدارين، وبعد رحلتين قام بهما في اوربا على نفقته الخاصة حتى قبل تأسيس المكتبة وبعد ان اجتهد ان يضم الى خزانتها نحو ٢١ الف مجلد وان يضيف الى تلك المجلدات كثيراً من الاثار والمصنوعات الفنية بدون ثمن تقريباً، ومع ان الحكومة اللبنانية لم تقدم له مساعدة اكثر من ٢٥٠ ليرة سورية في حين ان ما جمعه لا يقل عن ٢٠ الف ليرة ذهبية.

وبعد ان حمل الموظفين على العمل بدون راتب تقريباً وعني واياهم بتنظيم الدارين حتى اصبحتا درة في جبين الجمهورية اللبنانية، جوزي جزاء سنمار بان كفت يده واحيل الى المجلس التأديبي لان الموظفين اضربوا عن العمل لسبب قلة رواتبهم واضطروه لان يقفل الدارين (بدون اذن المفوضية العليا؟) ويحمل مفاتيحهما اليها محدثاً بالواقع!

وقد نشرت المفوضية العليا، لكي تبرر موقفها المخجل حيال هذا الرجل العامل الذي لا اعرفه الا من اعماله الكبيرة، بلاغاً ذكرت الرواتب التي يتقاضاها هو وموظفوه من الحكومة.

ولعمري انه اعتذار اقبح من ذنب، اذ هل تظن المفوضية العليا ان راتب ٤٠ ليرة سورية في الشهر للمدير وعشرين او خمسة وعشرين ليرة لكل من الموظفين مبلغ كاف يتوازى مع خدماتهم الكبيرة والحكومة اللبنانية تنفق ألوف الليرات، كما تذيع الصحف، على الحفلات والنزهات والسيارات وعلى الاشتراك في مؤتمرات لا تجدي البلاد نفعاً كمؤتمر «الكاوتشوك» الذي سيعقد في باريس مثلاً ؟؟

ان الفيكونت دي طرازي، يستحق مكافأة غير هذه المكافأة التي تدخرها السلطة لمحبيها وموظفيها الامناء!

الحسنة الاولى !

عملاً بتعهدي، اذيع هنا حسنة اتتها الحكومة، بعد ان انتقدناها عليها مراراً، وهي اصدارها أمرها لموسيقى البوليس بعدم ضرب النشيد الصهيوني (هاتكفا).

ولعمري انها حسنة تسجل، لانه من المخجل كثيراً ان يظل هذا النشيد (اليهودي) معانقاً للنشيد البريطاني يلازمه كلما نادى «اللهم أحفظ الملك»، ولست ادري كم كان وقع هذا الامر على «ابناء العم» ولكنني ادري ان الحكومة اخذت تفهم كرامتها واخذت تشعر انها الحاكمة في البلاد لا الجمعية الصهيونية.

نود ان لا تكون هذه الحسنة من الحكومة «بيضة ديك» وان تتحفنا بامثالها وان «تثني» بافهام موالي الانسكلو بيديا البريطانية انه ليس العلم الصهيوني هو العلم الرسمي لحكومة فلسطين وان «تثلث» بمنع اليهود من رفع ذلك العلم.

«مشاهد»

القضية السورية في فرنسا

تفاصيل ذات شأن

...

عاد احد رجالنا العاملين الى القاهرة بعد رحلة طويلة رحلها في اوربا وقضى معظمها في فرنسا وسويسرا مشتغلاً بالقضية السورية متتبعاً سيرها فافضى الى احد محرري المقطم بمعلومات هامة عن هذه القضية نجملها في ما يلي:

رأي الشعب الفرنسوي
في المشكلة السورية

قال : لاحظنا في اثناء زيارتنا لفرنسا في هذا العام تبدلاً في الرأي العام الفرنسوي لم نكن نتوقعه بمثل هذه السرعة· فبعد ما كان القائلون بالجلاء عن سوريا لا يبلغون عدد اصابع اليد الواحدة في السنوات الماضية ولا يجسرون على المجاهرة بارائهم زاد عددهم زيادة عظيمة في هذه السنة وبينهم جانب كبير من اعضاء مجلس النواب وهم يلحون على الحكومة في التعجيل بترك تلك البلاد التي لا فائدة منها·

رأي الحزب الاستعماري

ولكن الحزب العسكري الاستعماري يعارض في هذه الفكرة اشد المعارضة ويصر على الاحتفاظ بسورية حفظاً لكرامة فرنسا· ويقول اقطابه ان الحرب القائمة في سوريا من الحروب الاستعمارية الطويلة الاجل وانها قد تستمر سنوات اخرى · ويقاوم هؤلاء كل مشروع للصلح والاتفاق ويصرون على مواصلة القتال حتى النهاية وعدم اعطاء السوريين شيئاً من حقوقهم ·

موقف الحكومة

اما موقف الحكومة فهو وسط بين هؤلاء وهؤلاء· ويسود الاعتقاد الدوائر الحكومية بان الثورة السورية انتهت وتميل هذه الدوائر الى التفاهم مع السوريين ومنحهم جانباً من حقوقهم ولكن لا يتم شيء من ذلك قبل عودة المسيو بونسو الى باريس حاملاً نتائج التحقيق الذي باشره بنفسه

كيف دارت المفاوضات
في باريس وكيف انقطعت

دعي الوفد السوري من جنيف الى باريس للمفاوضة في وضع تسوية للمشكلة السورية فلبى اعضاؤه الدعوة وذهبوا واجتمعوا بالمسيو دي جوفنيل (وذلك قبل عزله) وابتدأوا بالمفاوضات متشبعين بروح الرغبة في الاتفاق والتفاهم وواضعين نصب اعينهم اقامة الدليل على حسن نيتهم وعدم ترك مجال للحكومة الفرنسوية لرميهم بالتعنت والنفور من اقرار السلام· ولذلك دارت المفاوضات في جو هادئ· فتم الاتفاق تقريباً على جميع الامور الجوهرية·

وبينما كانت المفاوضات دائرة على هذا المنوال ولم يبق لتوقيع الاتفاق سوى اجراآت بسيطة ارسل المسيو دي ريفي القائم بشؤون المفوضية العليا ببيروت تلغرافاً الى وزارة الخارجية يقول فيه ان نبأ المفاوضات مع الوفد السوري لعقد الصلح احدث اسوأ تأثير في هذه البلاد (سوريا) التي لا تعترف للوفد بصفة ما · ولهذا يرجو قطع كل صلة معه حفظاً للسلام العام· وكذلك ارسل الجنرال غاملان تلغرافاً قال فيه ان هذا النبأ احدث استياء عظيماً في نفوس رجال الجيش الذين يبذلون ارواحهم في سبيل المحافظة على كرامة فرنسا وان في عقد اتفاق مع الوفد اهانة لارواح الذين ماتوا من رجال الجيش·

وبعث الداماد احمد نامي بك رئيس الحكومة السورية بتلغراف بمثل هذا المعنى جاء فيه ان الشعب السوري لا يعترف بصفة ما للوفد وان نبأ مفاوضة حكومة باريس له اثار استياء عميقاً في نفوس الشعب الخ

فلما اتصل بالوفد نبأ هذه البرقيات ادرك ان الحكومة الفرنسوية غيرت افكارها ونياتها وانها لا تريد عقد الصلح وبعد ايام ابلغ رسمياً ان امر البت في الشروط التي تم عليها الاتفاق ارجئ ريثما يسافر المسيو بونسو الى سوريا ويقوم بتحقيق دقيق هنالك على ان تبلغ الحكومة الوفد بعد عودته ما يستقر عليه قرارها· وعلى اثر ذلك عاد اعضاؤه الى جنيف ووزعوا على اعضاء جمعية الامم بياناً بما اتفق لهم وكيف انهم لم يدخروا شيئاً من الوسع في سبيل الوصول الى الاتفاق فأبت حكومة باريس ذلك ✓

ومما وقع للوفد في اثناء هذه المفاوضات ان المسيو دي جوفنيل انتدب المسيو اميل اده احد اعضاء مجلس الشيوخ اللبناني وهو موجود في باريس لمقابلة رجاله والبحث معهم في الحدود التي يطلبونها ورأيهم في الحدود الحاضرة للبنان الكبير وقد تنبه الاعضاء لهذه المناورة الخفية التي اراد الفرنسويون ان يثبتوا بها ان السوريين لا يمكنهم الاتفاق على امر من الامور فاجابه بانه مهما اختلفت الظروف والحوادث فسوريا ولبنان قطر واحد تربطه شتى الروابط ولذلك فهم يفضلون ترك البحث في مسألة الحدود ريثما يتم الاتفاق مع الفرنسويين على القواعد التي تحل بها القضية الجوهرية ومتى تم هذا صار الاتفاق بين السوريين واللبنانيين سهلاً فما انتم سوى اخواننا وابناء عمنا خصوصاً ونحن نخضع جميعاً لانتداب واحد

تقرير المسيو بونسو

ومما اتصل بنا انه بعد ما يعود المسيو بونسو من سوريا الى باريس حاملاً تقريره يعقد بوزارة الخارجية اجتماع يحضره الجنرال غورو والجنرال فيجان والمسيو دي جوفنيل وغيرهم من الذين يعدونهم في فرنسا مطلعين على القضية السورية فيطرح التقرير عليهم ويطلب اليهم ابداء رأيهم فيه وما يتفق عليه في هذا الاجتماع ينفذ

ولابد لي من القول بهذه المناسبة ان في بعض دوائر باريس اعتقاداً بان المسيو دي جوفنيل تجاوز الحدود الواجب الوقوف عندها في التسامح مع اللبنانيين والسوريين بانشائه جمهورية ذات برلمان في لبنان واقراره برنامج وزارة الداماد الاولى ويدعو هذه الدوائر الى الغاء الجمهورية اللبنانية الحاضرة واعادة الامر الى ما كان عليه اولاً اي تعيين حاكم فرنسوي للبنان

في لجنة الانتدابات

وقد لاقت قضيتنا عطفاً في جمعية الامم وخصوصاً في لجنة الانتدابات التي عرف اعضاؤها ما تعانيه البلاد السورية من الآلام وما تقاسيه من شقاء · وبين اللجنة والدول خلاف على طريقة استماع الشكاوي فاللجنة تصر على ان يكون لها حق سماع اقوال الشاكين من ابناء البلاد المشمولة

الشيوعون يودون اعطاء اليهود

وطناً قومياً

العناصر التي تتألف روسيا الشيوعية منها · الشيوعيون يودون ان يجعلوا القرم وطناً يهودياً · خطاب كالينين وتصريحاته · ارباح اليهود · الروسيون ينقمون على اليهود·

من انباء موسكو ان الرئيس كالينين تعهد بلسان الحكومة الروسية بمساعدة اليهود على استعمار الاراضي في خطاب له امام لجنة الاستعمار·

وكان كالينين صريحاً بضرورة جعل المستعمرات وحدات قومية قائلاً انه سيكون لليهود في روسيا منطقه قومية تميزهم عن سواهم وستحقق الحكومة الشيوعية هذه الفكرة دون ان تعتمد على مساعدة خارجية·

ان روسيا لم تعد بحسب قول كالينين امة واحدة بل هي مجموعة شعوب وامم تربطها الروابط الاجتماعية والاقتصادية والسياسية·

ولو حرم على احدى هذه الامم ان يكون لها وطن قومي تحفظ فيه عاداتها وتقاليدها لما كان من رابطة صحيحة بينها وبين الاجزاء الاخرى التي تتمتع بهذه الحقوق لانها تعتبر ذاتها دخيلة عليهم غير مساوية لهم·

ان الحكومة الشيوعية لاتود ان تجعل من اليهود امة روسية بل تود ان تراهم حكومة مستقلة ضمن اتحاد الحكومات الشيوعية·

واعترف كالينين بان ثورة تشرين الاول وان تكن اعطت اليهود ما لسواهم من الحقوق وجعلتهم مساوين لكل الشعوب التي كانت تتألف منها الامبراطورية القديمة فانها ضربتهم ضربة شديدة بالتشديد على التجارات الخاصة في المدن والقرى·

ولكي تتلافى الحكومة هذا الخلل عزمت على ايجاد وطن قومي لهم يتعاطون فيه تجارتهم وصناعتهم وزراعتهم كما يشاؤون ومع ان الغاية الاولية من انشاء وطن يهودي اقتصادية لايجاد اشغال امال اليهود فانها لاتكتم انها تعطف ايضاً على اماني اليهود الوطنية وتروم الاحتفاظ بها والحكومة الشيوعية مقاومة لمهاجرة اليهود الى فلسطين

وكان لخطاب كالينين صدى استحسان عند اليهود الذين ادركوا ان الحكومة تود مساعدتهم قدر طاقتها وتود تهدئة مخاوفهم من ثوران الشعب الروسي ضد العنصر اليهودي

وصرح لارين احد كبار الشيوعيين بان الحكومة تنوي ان تجعل من منطقة القرم الشمالية وطناً لجمهورية مستقلة وتنضم اليها منطقة ازوف تحمي الاولى مئة الف يهودي والثانية مئتي الف وتجري الان اصلاحات ازي والرابعة التي [illegible]

من العمل وخمسة ملايين روبل

ومن الغريب ان معظم الروسيين يصرحون بان كره العنصر اليهودي اليوم اشد منه في ايام القيصر وان الشعب الروسي قديماً لم يكن يخشى اليهود ولم يكونوا هم يتدخلون في الشؤون الادارية ولا يطمحون بابصارهم اليها اما اليوم فهم عكس ذلك

ولا يقول هذا القول الرجعيون والمحافظون فحسب بل يشاركهم فيه بعض الشيوعيين انما ينسبون اسباب كره اليهود الى امور اخرى منها ان الروسيين يتهمون اليهود بانهم علة الاضطرابات الحاضرة وبأنهم السبب في فشل مبادئ الشيوعية وهناك ايضاً سبب آخر هو حسد الروسيين من ارباح اليهود الناتجة من اتباع الحكومة سياستها الاقتصادية الحاضرة واعتقادهم ان الحكومة تهب افضل الاراضي لليهود· «الهدى»

احصاء

حاصلات الليمون البرتقال

قالت مجلة الهلال :

قرأنا في احدى الجرائد احصاء لحاصلات الليمون البرتقال في العالم فكان ٦٥ مليون صندوق يجنى منها من الولايات المتحدة ٣٤ مليوناً ، وتأتي بعدها اسبانيا فانها تغل نحو ٢٣ مليون صندوق· على ان الولايات المتحدة لا تمتاز بوفرة حاصلات هذا الصنف فحسب بل تمتاز ايضاً بقطوعيته لانهم لا يصدرون منه الى الخارج الامليوني صندوق فقط· اما اسبانيا فانها تصدر منه ١٢،٣٠٠،٠٠٠ صندوق وايطاليا التي لا تغل الا ثمانية ملايين صندوق تصدر منها ٢،٩٠٠،٠٠٠ صندوق· والبلدان الاخرى التي يستغل فيها الليمون البرتقال هي اليابان وافريقيا الجنوبية والمكسيك وجامايكا وبورتوريكو واستراليا وتونس والجزائر واليونان· والبلدان المستهلكة هذا الصنف هي بحسب زيادة المقطوعية في الترتيب : انكلترا فكندا فالمانيا فهولندا فبلجيكا ففرنسا فسويسرا ، وجميعها من البلدان الواقعة في المنطقة الشمالية·

«فلسطين» لقد نسيت الجريدة التي وضعت هذا الاحصاء او تناست ذكر يافا وانها من البلدان التي تصدر البرتقال والتي تبلغ صادراتها في العام الى الخارج مليوني

بالانتداب لنستطيع استجلاء الحقائق ولكن الدول الاوربية الكبرى تعارض بالاجماع تقريباً في هذه الفكرة لانهن منتدبات ولذلك يخشين نتائج منح اللجنة هذا الحق ولا اعرف كيف تسوى هذه المسألة

اما ماأشارت اليه المصادر الفرنسوية من شكر اللجنة لفرنسا على تدابيرها في اثناء الاجتماع الاخير فالجواب عليه في صلب محضر اللجنة الذي سينشر قريباً والذي يحوي جميع التفاصيل وغني عن البيان ان اللجنة لاتبخل حسب عاداتها في ختام كل اجتماع بكلمة شكر توجهها الى المندوب الفرنسوي طبقاً لقواعد المجاملة المعروفة عن الاوربيين·

نقل الانتداب لايطاليا

سمعنا في اوربا بمعرفة منشأ هذه الفكرة وما تنطوي عليه من حقيقة فلم نستطع الى ذلك سبيلاً مع مابذلناه من عظيم الجهود· على ان ذلك لاينفي وجود شيء في الدوائر السياسية العليا ليس في الامكان الوصول اليه في الوقت الحاضر· ويلوح لنا ان البحث في هذه الامور لايزال مقتصراً على وزراء خارجيات الدول الكبرى (فرنسا وانكلترا وايطاليا) انفسهم ولذلك فلا يعرف موظفو هذه الوزارات شيئاً مما يدور عليه الكلام ؛ وقد لايطول عليه الامر كثيراً حتى نعرف الحقيقة·

وجملة القول ان القضية السورية تسير في اوربا سيراً يبعث على التفاؤل فعلينا ان نواصل العمل بجد واستمرار لادراك الاماني وكل من سار على الدرب وصل

نظام

الامبراطورية البريطانية واثره في المسائل الدولية

عربت جريدة الاتحاد المصرية عن المتان المقال التالي:

ان القرارات التي اصدرها المؤتمر الامبراطوري ليس من شأنها تسهيل حل المشكلات الدولية او تمهيد الطرق لما يدور حولها من المناقشات. فلنفرض مثلاً ان الضرورة قضت برد بعض الاراضي التي يدور بشأنها نزاع الى المانيا او ايطاليا فان مثل هذه المشكلة لم يعد لحكومة بريطانيا وحدها حق الفصل فيها لان الممتلكات البريطانية الممثلة في عصبة الامم هي التي لها في الغالب حق الاشراف على البلاد التي فصلت عن المانيا تنفيذاً لمعاهدة فرساي

فقد ترى بريطانيا اليوم — مراعاة لمصالح حيوية — ان تتساهل في امر من الامور، ولكن حكومة جنوب افريقيا مثلاً قد لا تقرها عليه لان حكومة كهذه ليست لها حدود مجاورة لمنطقة الرين، لا يمكنها ان تشعر بما يشعر به مجموع اجزاء الامبراطورية من ضرورة تجنب الخلافات. لذلك لن يكون من المستغرب ان تجتمع كلمة رجال هذا «الدومنيون» وترتفع اصواتهم اذا عرضت فكرة رد شيء من الاراضي الافريقية الى المانيا او ايطاليا.

ولا ريب ان ما يحدث من جنوب افريقيا يحدث مثله من نيوزيلاندا واستراليا. ولما كان من غير الطبيعي ان تستطيع فرنسا وحدها او غيرها من دول اوربا تغليب سياسة التساهل، وكان لابد من اشراك هذه الحكومات معها فلا مفر اذن من قيام العقبات تبعاً للنظام الجديد الذي يربط بريطانيا بممتلكاتها.

ولن يقف الاثر الذي ستتركه قرارات المؤتمر الامبراطوري عند هذا الحد، فان هناك عوامل اخرى تدعو الى قيام العقبات وظهور المتاعب. ذلك ان الحالة في آسيا اليوم ينظر اليها كل رجل سياسي ملم بحقيقة الامور — بعين الخوف والقلق ففي الشرق الادنى نرى حكومات ايران والافغان وتركيا تسير وراء اهواء المسيو تشتشيرين. وفي ذلك كل الخطر على العراق وسوريا وفلسطين.

اما الصين فان النفوذ الاوربي قد اخذ في الضعف والتلاشي، وكان من جراء الاخطاء التي ارتكبها ساسة اوربا، ان حكومة موسكو تستطيع الآن ان تعد فوز جيوش كانتون فوزاً لها، بالرغم من ان اكثر هذه الجيوش لا علاقة لها بالبلشفيك.

بل ان هناك من الخطر ما هو ابعد من ذلك مدى، فان الدعوة البلشفية قد تجاوزت الصين الى المحيط الاقيانوسي فامتدت حتى بلغت جاوه وبلغ من اثر هذه الدعوة انك ترى الجزع بادياً على الهولانديين الذين اشتهروا بخبرتهم بشؤون تلك البلاد.

ففي هذا الوقت الذي اصبحت فيه آسيا ميداناً فسيحاً لمناورات البلشفيك، ترى المؤتمر الامبراطوري يصدر من القرارات ما يمس كرامة الهند على وجه اخص ولا يتفق ومنزلتها.

فبينما ترى كثيراً من الممتلكات البريطانية قد صارت في صف الدول المستقلة، واصبح لنيوزيلاندا الحق في ان تعقد من المعاهدات ما لا يطابق المعاهدات البريطانية — بينما ترى ذلك اذا بالهند تبقى على ما كانت عليه من الضعف والتبعية.

بل لقد زاد موقفها دقة فانها بعد ان كانت تابعة في شئونها الى لوندره: قد اصبحت اليوم خاضعة لمشيئة ستة برلمانات وست حكومات يتصرفن فيها بحسب اهوائهن. حتى ان بعض هذه الحكومات لم تتردد في ان تضع لمعاملة الهنود نظاماً خاصاً.

وان من بواعث الاسف ان الانجليز وحدهم لا يصيبهم ضرر هذه الحالة لان الداء اذا سرى الى آسيا والاقيانوسية فلن تنجو فرنسا من شره في سوريا والهند الصينية ولا هولاندا في امبراطوريتها الشرقية الجميلة.

الاستانة

تقترح الصحف التركية تغيير اسم الاستانة باسم «كمالية» تكريماً لمصطفى كمال باشا. وسيعرض مشروع قانون على مجلس الامة بهذا الشأن.

عبد الكريم

في منفاه

حديثه مع مندوب جريدة (الاكسلسيور) الفرنسية

بعث مراسل (الاكسلسيور) الفرنسية في سان دنيس بجزيرة رينيون برسالة الى صحيفته ورد فيها حديثاً دار بينه وبين عبد الكريم وهذه خلاصة الرسالة:

«لقد وصل عبد الكريم الى جزيرة رينيون وهو منذ ان غادر بلاده لم يقابل احداً من الصحفيين ولم يفض لاحد بما تركته رحلته من الاثر في نفسه. وهو لا يحب ان يذيع في الصحف شيئاً بل يتجنب ذلك ما استطاع

ولكنني حصلت على خطاب توصية من حاكم الجزيرة الى الكابتين سانيس مترجم عبد الكريم والمرافق له فتمكنت بذلك من مقابلة الزعيم المغربي الذي رحب بي واحسن مقابلتي وتفضل بالجواب على ما وجهته اليه من الاسئلة

ولقد كانت اجوبته حاضرة، لا يعتورها غموض ولا ابهام فبدأ كلامه على رحلته في الباخرة (الاميرال بير) فبعد ان اثنى على القومندان ربان هذه الباخرة وعلى الكابتين سانيس مترجمه قال:

ان جميع من في الباخرة كانوا يبذلون قصارى جهدهم في اجابة مطالبي مراعين في ذلك العادات الاسلامية

على انني ومن معي من حاشيتي كنا نتناول ما يتناولونه من الطعام، الا ما كان منه محتوياً على دهن الخنزير او لحمه»

ولما نزل عبد الكريم من الباخرة وركب السيارة التي اقلته الى المكان الذي اعد لاقامته، رأى وهو سائر في الطريق الجبلية من جمال المناظر الطبيعية المختلفة ما ذكره بالاعشاب التي تنبت في بلاد الريف، وهي البلاد التي لا يزال يحبها ويؤثرها على غيرها ولا سيما انه بدأ يشعر بما يشعر به المنفي المقصي عن وطنه والذي لا شيء عنده يعدل ذلك الوطن او يعزيه عنه

ومما يجب ذكره ان عبد الكريم حينما وصل الى قصر مورانج الذي اعدته الحكومة لسكناه والذي كان خاتمة رحلته لم يكد نظره يقع عليه حتى سر بمنظره وبعد ان ظل يومين متفرغاً لاعداد وسائل راحته قصد الى سراي الحاكم لزيارته رسمياً، وكان يرافقه في هذه الزيارة شقيقه ويقودهما الضابط المترجم

وقد افضى الي عبد الكريم بانه يريد ان يعيش عيشة الفلاسفة الذين يقضون حياتهم في عزلة عن الناس وان لا يخالط غير من معه من اهله ليكون لديه متسع من الوقت يقضيه في الدراسة

وهو يريد فيما عدا الدراسة ان يقضي ساعات الفراغ في تدبير شؤون المزرعة التي تحوط قصره والتي تبلغ مساحتها سبعة هيكتارات ثم انه قد عقد العزم على ممارسة التجارة بقدر ما تسمح له الموارد التي تأتيه من المرتب الذي ستجريه عليه الحكومة المراكشية وهو يرجئ ذلك حتى يتم تعيين هذا المرتب

ويلازم عبد الكريم في غدوه ورواحه شقيقه سيدي محمد الذي لم يفارقه منذ ان خاضا معاً غمار الحرب ضد اسبانيا ثم فرنسا وهو رجل متوقد الذهن شديد الذكاء ذاق طعم المدنية البارسية وتلقى علومه في معاهد اسبانيا

ويخلص سيدي محمد اخلاصاً شديداً لشقيقه الاكبر وينزله من نفسه منزلة الرئيس من مرؤوسه وهو موطن النفس على ان يقاسمه حظه في جزيرة رينيون كما شاركه في بؤسه ونعيمه وكان الزم اليه من ظله طول ايام الحرب الريفية.

ولقد قام سيدي محمد بواجبه في ساحة القتال خاضعاً لاوامر شقيقه الذي كان يستأثر بالقيادة ويضع الخطط الحربية ويدير السياسة العامة في اعمال الحرب والسلم

***

(تتمة المحلية المنشورة على الصفحة الثانية)

لتنصير اليهود

روت الصحافة الكاثوليكية في لندن ان « جمعية اصدقاء اسرائيل » ستقوم قريباً بحملة صليبية لتنصير اليهود في انكلترا وانه استخدم عدد كبير من الاساقفة والقسس في هذه الحملة .

زراعة التبغ

بلغ مقدار المساحة المزروعة تبغاً في السنة الحالية في فلسطين ٨٩٧١ دونماً يقابلها في السنة الماضية ١١٦٧٦ دونماً و يقدر المحصول ب ٥٥٥ طناً منه نحو ٥٠٠ طن تركي و ٥٠ طناً بلدي .

الكبريت والبندرول

تقرر ان يلصق على علب الكبريت الوارد من الخارج بندرول اخضر مطبوع عليه بالابيض وعلى الكبريت المصنوع في البلاد بندرول اصفر مطبوع عليه بالابيض .

رفض اسئلة لجنة الانتدابات

رفضت اليابان و بلجيكا واوستراليا الموافقة على لائحة الاسئلة التي عرضتها لجنة الانتدابات وقد رفضتها قبلاً انكلترا وفرنسا فقرر مجلس جمعية الامم ارسال الردود الى اللجنة .

انابيب كاز الموصل

رد المستر اورمسبي غور وكيل وزارة المستعمرات على سؤال في مجلس النواب فقال ان امر انشاء الانابيب لجر كاز الموصل الى حيفا لا يبحث فيه في المستقبل القريب

تجنس اليهود

جاء في النشرة الفلسطينية ان اربعمائة يهودي اعتنقوا الجنسية الفلسطينية في حيفا في الشهر الماضي .

مرفأ حيفا و يافا

قال المستر اورمسبي غور في مجلس النواب انه اذا وجدان حيفا هي خير مكان موافق لان يكون ميناء فلا يعني ذلك ان في النية اغفال يافا اغفالاً تاماً بل ان جانباً من المال سينفق على تحسين وسائل الشحن والتفريغ وتسهيل النزول الى البر فيها .

بازار خيري

تقيم جمعية السيدات لرعاية الاطفال في الثغر بازارها الخيري السنوي في لوكندة كلف اوتيل في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر هذا النهار تحت رعاية سعادة الحاكم وقد جعلت رسم الدخول الى البازار خمسة غروش فنحث الجميع على حضور هذا البازار تشجيعاً للاعمال الخيرية .

اليهود في نيويورك

ظهر من الاحصاء الاخير الذي جرى في نيو يورك ان عدد اليهود فيها بلغ ١،٧٥٠،٠٠٠ او ثلث سكان تلك المدينة .

الشركة الفلسطينية في نيو يورك

برأت محكمة العدل العليا في نيو يورك اصحاب شركة فلسطين التجارية الذين اتهموا بتهريب الناس الى الولايات المتحدة وكان الذي طلب تبرئتهم هو المدعي العام نفسه . اما اصحاب هذه الشركة فهم من الجالية الوطنية الفلسطينية .

سكة حديد فلسطين

قالت جريدة الوطن المصرية:

يقال ان المستر هـ. هولمز مدير سكك حديد فلسطين قد تباحث مع ولاة الامور في مصر بخصوص مد سكة حديد فلسطين الى مدينة بور فؤاد الجديدة !!

الكومندور كنورثي

وصل الى القدس نهار الخميس الماضي العضو اليهودي في مجلس النواب الانكليزي الكومندور كنورثي زميل الكولونيل ودجوود وسيلاقي من حفاوة الصهيونيين ومآدبهم ما ينطق لسانه بكل شكر ومدح كما فعل قبله المستر ودجوود .

اكرم طوقان

حضرة الاستاذ الفاضل صاحب جريدة فلسطين الغراء

ارجو نشر الكلمة المثبتة ادناه في اول عدد يصدر من جريدتكم الغراء وتفضلوا بقبول فائق التحيات والاكرام

اعتمدت ادارة مجلة الحقوق منذ شهر المدعو اكرم طوقان من اهالي نابلس لتحصيل بدلات الاشتراك في فلسطين ولكن لما لم يخابر الادارة ولا ارسل اليها شيئاً مما حصله من البدلات طول هذه المدة بادرنا الى التفتيش عليه و بعد لأي عثرنا عليه وضبطنا منه ما بقي معه من الوصولات وقد بقي للادارة في ذمته مبلغ لابد ان يدفعه عن يد القضاء وانفه راغم فضلاً عن العقاب الصارم وقد نشرنا ذلك لمشتركي مجلة الحقوق حتى لا يغتروا بهذا الرجل و يعتمدوه .

مدير ادارة مجلة الحقوق
رمضان البعلبكي

المجلس الملي اليهودي وحاكم حيفا

قال مكاتب هاآرتس في حيفا :

« زار اعضاء المجلس الملي اليهودي في حيفا المستر كيث روتش قبل سفره الى القدس بقصد وداعه وتبليغه شفاهاً وكتابة تحية الطائفة اليهودية في حيفا وشكره لاهتمامه بامور الشبيبة اليهودية . وبعد ذلك اخذ اعضاء هذا الوفد يشرحون لحاكم القدس الجديد اهمية مبكى اليهود في القدس وخصوصاً في نظر يهود العالم قاطبة ثم افهموه ، انه بصفته حاكماً على القدس الان ، يستطيع ان يحافظ على هذا المبكى لينال اكرام وبركة الشعب اليهودي بحق ، فطلب منهم المستر كيث روتش ان يحكموا على اعماله في مدة سنة فقط وقال انه يعتبر ان هذا المبكى محترم عند اليهود شأن القبر المقدس عند المسيحيين والكعبة في مكة عند المسلمين وانه من جهته سيعمل ما يستطيع لفائدة اليهود » .

ايطاليا و بريطانيا في جزيرة العرب

عقدت التيمس فصلاً ذكرت فيه ان ايطاليا تسعى سعياً مقروناً بالنجاح لان تحل تجارتها محل تجارة بريطانيا في جنوبي شبه جزيرة العرب وتنوي ايطاليا ان تنشئ سكة حديدية فيما بين الجديدة وصنعاء ولو نجحت في انشائها لعززت مركز « مصوع » ضد « عدن »

ونشرت رسالة مطولة لمراسلها في القاهرة قال فيها ان نفوذ الايطاليين في جنوبي بلاد العرب آخذ في الازدياد فقد احتكرت ايطاليا الآن كافة انواع التجارة مع اليمن فسدت الابواب في وجه المزاحمة من الدول الاخرى وهي التي كانت تستورد زيت البترول من تكساس ومصر وفارس

اكلاف القوات البريطانية في فلسطين وشرق الاردن

اجاب المستر اورمسبي غور على سؤال في مجلس النواب البريطاني فقال ان اكلاف الوحدات العسكرية في فلسطين وشرق الاردن وهي سرب من الطيارات وفصيلة من السيارات المدرعة ما زالت تدفع من خزانة الامبراطورية البريطانية وتتحمل فلسطين نفقات قواتها المحلية لا نفقات القوات التي هي جزء من قوة بريطانيا وخاضعة لمراقبة البرلمان لا حكومة فلسطين .

* * *

السياح

بلغ عدد السياح الذين زاروا فلسطين في شهر اكتوبر الماضي ٣٠٢٦

محاضرة

يلقي حضرة القس اليـاس مرمورو في الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم في نادي جمعية الشبان المسيحية في القدس محاضرة موضوعها «لمحة في علم الاجتماع»

سفسطة ودجوود

عندما وافق مجلس النواب البريطاني على مشروع قرض فلسطين وافريقيا ندد الكولونيل ودجوود بما ورد في المشروع عن افريقيا ولكنه ايد القسم الخاص منه بفلسطين واثنى على حكومة فلسطين لتمكنها من تصفية ديونها وابتياع سككها الحديدية وتعزيز مركزها المالي . ومما قاله ان الفضل في ذلك قد يعود الى مدير مالية فلسطين ولكنه يجب ان يعزى «قبل كل شيء» الى اقبال اليهود في العالم كله على ارسال الاعانات الى فلسطين بلا انقطاع في الاعوام الثمانية الاخيرة !

قل وقد فعل اليهود كل شيء الى الآن بينما الانكليز واقفون عند وعد بلفور . وكان التأثير الوحيد الذي نشأ عن مهاجرة اليهود انها زادت اجور العمال العرب ورفعت مستوى التعليم واتقنت الفلاحين وسائل الزراعة الحديثة !!

اعلان

يعلن الخواجا بوخلتر انه بعد ان توقف حمامه عن العمل مدة شهرين لتصليح المجاري العمومية في البلدة عاد فافتتح ابوابه بعد ان تم التصليح اللازم وهو لا يزال في موضعه القديم المعروف وراء سوق الدير مستعد لقبول زبائنه الكرام .

اعلان

على كل من بيده رخصة مسكرات ان يراجع دائرة البلدية لغاية ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٢٦ لتجديدها ومن تخلف بعد المدة المعينة تجري بحقه المعاملة القانونية وفقاً لقانون المسكرات والملاهي وللبيان صار اعلان الكيفية .

رئيس بلدية يافا
عاصم السعيد

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية
تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي | في يافا ١٠٠ غرش مصري
| في الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات | صندوق البريد : ١٩٤
| رقم التليفون : ٩٤